

## فجيرة الأمل

فجيعتنا بكامل لا تعوض ، شخصية ملؤها الطيبة والحب للناس ، وعقل إنساني مفكر مبدع ، ملتصق بوطنه رغم المخاطر التي شعر بها وتنبا بموته مبكراً . كان ممتلئاً بالأمل في زمن الفوضى والعنف الهمجي ، مستشرفاً بتحليله الفلسفي اثر مسيرة التاريخ البشري وتقدمها . وسيماً بطلعته ، وديعاً بابتسامته ، أنيساً بكلامه الهادىء ، ودوداً بطيبة نادرة .

أيها الحالم الغالي سأظل أراك طيفاً ساحراً في الفضاء ، نجماً متألّقاً وقمرأ منيراً وشمساً ساطعة ونسمة منعشة وغيمة حبلى بالمطر وطيراً يصدح بالفرح ، وسأظل أتمسك بالحلم ذاته ، بأن الحياة أقوى من الموت ، وان التطور هو سمة الحياة.

لا تقولوا أنه يتوسد تراب الوطن ، أنه في الأعالي يرنو الينا ، فانتبهوا أيها الأصدقاء.

هناء آدور

٢٤ آب ٢٠٠٨